أعلن الائتلاف الوطني السوري المعارض أنه قبل استقالة رئيس الحكومة المؤقتة غسان هيتو التي تقدم بها اليوم الاثنين بعدما فشلت مساعيه في تشكيل الحكومة جراء خلافات داخل المعارضة.

وقال الائتلاف في بيان له نشر في موقعه على الإنترنت إن الهيئة العامة للائتلاف قررت في نهاية أعمالها قبول استقالة هيتو, وفتح الباب لتقديم الترشيحات لرئاسة الحكومة المؤقتة خلال عشرة أيام.

وكان هيتو أعلن في وقت سابق اليوم استقالته بعد نحو يومين فقط من انتخاب أحمد عاصي الجربا رئيسا جديدا للائتلاف الوطني, وبعد حوالي أربعة شهور من تكليفه بتشكيل الحكومة المؤقتة.

وتم تكليف هيتو في 18 مارس/آذار الماضي بتشكيل الحكومة المؤقتة التي كان يفترض أن تعمل في المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري الحر.

وكان هيتو قد قال في بيان نشر اليوم الاثنين في موقع الحكومة المؤقتة على الإنترنت إن "الظروف التي باتت معروفة للجميع" لم تسمح له بمباشرة العمل على الأرض.

وأضاف أنه قرر التخلي عن المهمة التي أُنيطت به حرصا على وحدة المعارضة, خاصة داخل الائتلاف الوطني, ومساهمة منه في الخروج من حالة الاستقطاب السياسي, والسماح لقيادة الائتلاف الجديدة في القيام بمسؤولياتها, خاصة في ما يتعلق بالحكومة المؤقتة.

وأوضح هيتو أنه كان جاهزا منذ أكثر من شهرين بعدما أجرى مشاورات مع مختلف القوى السياسية في المعارضة, وكذلك مع القوى الثورية في الداخل.
وكان هيتو زار أكثر من مرة المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري في شمالي البلاد حيث التقى قادة مجالس محلية في حلب وإدلب, كما التقى قادة من الجيش الحر. وقال رئيس الحكومة السورية المؤقتة المستقيل إنه سيستمر في العمل لما فيه مصلحة الثورة, وتحقيق أهدافها لجميع الوسائل الممكنة.

وكان الائتلاف الوطني السوري المعارض انتخب السبت الماضي في إسطنبول أحمد الجربا رئيسا جديدا له بعد استقالة الرئيس السابق أحمد معاذ الخطيب في أبريل/نيسان الماضي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/07/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com